حزنا أن لا يجدوا ما ينفقون » ومنهم قوم أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ففي البخاري عن أبي موسى رضي الله عنه انه أرسله أصحابه الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الحملان فقال والله لا أحملكم وفي رواية وما عندي ما أحملكم عليه فرجع حزينا الى قومه ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذود من الابل فبعث اليه وأعطاه اياها واستخلف صلى الله عليه وسلم على المدينة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وخلفه أيضا على أهله وعيا له فارجف به المنافقون وقالوا ما خلفه الا استثقالا له تخففا فاخذ علي رضي الله عنه سلاحه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف فقال يا نبي الله زعم المنافقون انك انما خلفتني لانك استثقلت مني وتخففت مني فقال كذبوا ولكن خلفتك لما تركت ورائي فارجع في أهلي وأهلك أفلا ترضي يا علي ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فرجع الى المدينة وفي رواية فقال علي رضي الله عنه رضيت ثم رضيت قال أهل السنة ان هرون عليه السلام انما كان خليفة في حياة موسى عليه السلام حين ذهب الى الميقات فدل على تخصيص خلافة علي رضي الله عنه بحياة النبي صلى الله عليه وسلم فقط فلا حجة فيه للشيعة على ان الخلافة لعلي وانه أوصي له بها وكفرت الروافض جميع الصحابة بتقدمهم غيره وزاد بعضهم فكفر عليا لكونه لم يقم لطلب حقه ولا حجة لهم في الحديث المذكور ولا متمسك لهم به لانه مما قال هذا حين استخلفه بالمدينة في هذه الغزوة فالحديث انما دل على ان عليا رضي الله عنه خليفة على أهل النبي صلى الله عليه وسلم مدة غيبته بتبوك كما كان هرون عليه السلام خليفة عن موسى عليه السلام في قومه مدة غيبته عنهم للمناجاة وقد استخلف صلى الله عليه وسلم في مرات أخر غير علي رضي الله عنه فيلزم ان يكون مستحقا للخلافة ولما سئل رضي الله عنه في زمن خلافته هل أوصى لك النبي صلى الله عليه وسلم بالخلافة قال لا ولو أوصى لي بها لقاتلت عليها حتى لو لم يبق معي الا سيفي وردائي ولو أوصى له بها لما بايع أبابكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وقول الرافضة ان ذلك كان منه تقية كذب وزور فانه كان رضي الله عنه ذا قوة وشجاعة وقد توفرت عشيرته من بني هاشم فكانوا أهل قوة ومنعة فيلزم الرافضة نسبته للجبن والذل وحاشاه الله من ذلك ورضي الله عنه وكرم وجهه ولما ارتحل صلى الله عليه وسلم من ثنية الوداع متوجها الى تبوك عقد الالوية والرايات فدفع لواءه الاعظم لابي بكر رضي الله عنه ورايته العظمى للزبير رضي الله عنه ودفع راية الاوس لاسيد بن حضير وراية الخزرج للحباب بن المنذر ودفع لكل بطن من الانصار وقبائل العرب لواء أو راية اي لبعضهم لواء ولبعضهم راية وسار بالناس وهم ثلاثون ألفا وقيل أربعون الفا وقيل سبعون الفا وكانت الخيل عشرة الاف وقيل اثنى عشر ألفا ووقع له صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة كثير من الاخبار بالمغيبات وغيرها من المعجزات وخوارق العادات وسيأتي ان شاء الله التعرض لكثير منها وتخلف جماعة من المنافقين منهم عبد الله بن أبي بن سلول بعد ان كان قد خرج بقومه وعسكر بهم أسفل من ثنية الوداع ثم قال يغزو محمد بني الاصفراي وهم الروم مع جهد الحال والحر والبلد البعيد الى ما لا طاقة له به يحسب محمد ان قتال بني الاصفر معه اللعب والله لكاني أنظر الى اصحابه مقرنين في الحبال يقول ذلك ارجافا برسول الله صلى الله عليه وسلم وباصحابه ثم رجع بقومه وتخلفوا واجتمع جمع من المنافقين في بيت سويلم اليهودي فقال بعضهم أتحسبون جلاد بني الاصفر كقتال العرب بعضهم بعضا والله لكاني بهم يعني الصحابة غدا مقرنين في الحبال يقولون ذلك ارجافا وترهيبا للمؤمنين والجلاد الضراب بالسيوف فاوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم اجتماع القوم وما قالوا فقال لعمار بن ياسر رضي الله عنهما أدرك القوم فاسألهم عما قالوا فان انكروا فقل بلى قلتم كذا وكذا فانطلق اليهم عمار فقال ذلك لهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتذرون اليه وقالوا انما كنا نخوض ونلعب وقال صلى الله عليه وسلم للجد بن قيس يا جد هل لك في جلاد بني الاصفر قال يارسول أو تأذن لي في التخلف ولا تفتني فوالله لقد عرف قومي انه ما من رجل باشد عجبا بالنساء مني واني أخشى ان رأيت نساء بني الاصفر ان لا اصبر فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد أذنت لك فانزل الله تعالى فيه «ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا» والفتنة التي سقطوا فيها هي التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والرغبة عنه وفي رواية انه لام الجد على مقالته ولده عبد الله وقال له والله ما يمنعك الا النفاق وسينزل الله فيك قرآنا فاخذ نعله وضرب به وجهه فلما نزلت الاية قال ألم أقل لك فقال له أسكت يالكع فوالله لانت أشد علي من محمد

يتبع

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

في المؤتمر الامبراطوري البريطاني

لندن في ٢ اكتوبر — القى المستر بلدوين خطابه في المؤتمر وعده الساميون انه القى بحذر ولكن تأثيره على العموم مرضي وعدة جرائد — أي التي كانت تنتظر بعض التوضيحات بخصوص مقابلة المستر بلدوين مع المسيو بوانكاره في باريس — ابدت سخطها وعدت الخطاب غير موضح للحالة واتهمت الحكومة بتقصير السياسة لتأكيد نظريات انكلترا ضد فرنسا اتجاه المانيا

علم روتر من مصدر وثيق ان احد اعضاء الوفد الهندي في المؤتمر وربما كان المستر سابرو سنحت له الفرصة في البحث في مسألة الهنود خارج الهند ومسألة الهنود في كينيا وبتباحث في مسألة حرف (سي)
من الوصاية على قدر ما يخص الهند منها والمعلوم ان المستر سابرو يشتغل في تحضير ملخص نظرا لامكان منحه التسهيلات بأبداء الاراء الهندية بحرية وهي الاراء التي تشاركه فيها الحكومة الهندية ونائب الملك هناك ومن المعلوم ان المستر سابرو حصل على زيارتين طويلتين مع الفيكونت بيل بخصوص النقط التي يصير بحثها في المؤتمر واخذت التدابير لاجتماع الجنرال اسمطس مع المستر سابرو في الغذاء باكراو بيا حتوجليا في مسألة الهنود

سفر الوفد الفلسطيني الى الهند
لعمارة المسجد الاقصى

وعلم ان وفد المستر سابرو برآسة سماحة مفتي حيفا توجه اليوم لمصر في طريقه الى بومباي والمنتظر وصوله هناك في ١٩ الجاري وهذا الوفد ارسله المجلس الاسلامي الاعلى للهند والشرق الاقصى لجمع الاعانات لتعمير مسجد عمر والاقصى

الحالة في المانيا
استعفاء الوزارة الالمانية

برلين في ٣ منه — من المنتظر استعفاء الوزارة بأجمعها نظرا لرفض الاشتراكيين الاتفاق لازالة الخلاف في جماعات المتحدين بـ ٦١ صوت ضد ٥٤ نصف الليل استقالة الوزارة ومعها الهر استرايسمان

(روتر الخصوصي)

حول استقالة الوزارة الالمانية
الوزارة الجديدة

برلين في ٤ منه — كان رفض الاشتراكيين التصريح للحكومة بقانون الزامي بالغاء يوم الثمانية ساعات هو السبب في استقالة الوزارة التي وصفت بأنها آخر حكومة برلمانية ومن المحتمل اعلان الهر ابرت الدكتاتورية وعلى أي فان الهر استرايسمان سيكون لديه وزراء قليلون في الحكومة التي ستكون استبدادية ديكتاتورية

برلين في ٥ منه — تقول التلغرافات ان وزارة استرايسمان الجديدة لا تتكون من زيادة عن ستة وزراء بينهم الهر جسلر وزيرا للدفاع والداخلية والهر لوثر وزيرا للمالية

حول اعلان الجمهورية
في تركيا

الاستانة في ٤ — سيكون اساس الحكومة الجديدة في تركيا اعلان الجمهورية وتعيين رئيس لها لمدة سنوات وتكون السلطة التشريعية للمجلس وتكون الوزارة مسؤلة امام المجلس في اجراء السلطة التنفيذية ومجلس الحكومة ينشئ مجلس اعلى يعين اعضاؤه رئيس الجمهورية

باريس في ٤ منه — تظهر اشارات الفزع في الصحف الفرنسوية لما هو حاصل في المانيا وهي تنصح للشعب بالهدوء والترقب لامكان حصول رد الفعل في المانيا ورجوع الملكية المنتظرة

العواصف في اوربا

لندن في ٤ منه — حصلت عاصفة شديدة في لندن وجنوب انكلترا . وشمال فرنسا اليوم صباحا بهياج عظيم في البحر في الشاطئ الشرقي والجنوبي وأوقفت الوابورات مؤقتا بين دوفر وكاليه وتأخر الرئيس بروس الذي برح باريس الظهر نحو ساعتين وتعب كثيرا في قطع البحر

(روتر الخصوصي)

اخبار خارجية

الجمهورية التركية الجديدة
ومبادىء للمعارضة في تركيا
ملخصة عن (المقطم)

تواترت الاشاعات واتفق الرواة على ان أقطاب أنقره يضعون مشروعا لتعديل الدستور الجديد الذي وضعه مجلس الامة الاول في يناير سنة ١٩٢١ يوم كانت حكومة أنقره في بدء نشوءها ويوم كان السواد الاعظم من الترك يعتقد ان الخلاف بين السلطان والكماليين عارض لا يلبث أن يزول متى تم تحرير البلاد فتلغى حكومة أنقره وليدة الحوادث وتظل الاستانة عاصمة المملكة التركية ويظل دستورها النافذ السائد

وغني عن البيان ان أول عمل عمله أقطاب الكماليين بعد انتصارهم العظيم في الاناضول كان اصدارهم ذلك القرار التاريخي بفصل الخلافة عن السلطنة وخلع السلطان السابق والمناداة بخليفة مجرد عن كل سلطة مادية وحصر السلطة

يبد مجلس الامة الكبير طبقا للدستور الجديد الذى هو نسيج وحده بين دساتير الامم الاخرى

والظاهر ان التجارب اقنعت رجال تركيا الجديدة ان دستورهم يحتاج الى تعديل وتحوير - شأن جميع القوانين البشرية التي لاتتكامل الاتدريجا - فاعلنوا عزمهم على ادخال تعديل يتناول أحكامه الجوهرية كمسؤولية الوزارة واختصاصها واطالة مدة رئيس المجلس من سنتين الي ست مما سبق لنا البحث فيه من قبل

ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان التعديل سيسير الى مدي أوسع مما أعلن حتي الآن فيتناول شكل الدولة الاساسى فيخرجه من الدائرة الضيقة التي زجه فيها الدستور الى حظيرة الجمهورية وتكون أول جمهورية أنشئت في الشرق

ومع ان هذا التعديل الجديد لايشمل من حيث الجوهر سوى تغيير اسم رئيس الحكومة التركية فبدلا من أن يقال له فى المخاطبات « رئيس مجلس الامة الكبير التركيا » يقال « رئيس الجمهورية التركية » لان البلاد التركية أصبحت تدار منذ سنة ١٩٢١ على طريقة الحكم الجمهورى ضمنا الا ان بعض العارفين يرون ان هذه الخطوة الجديدة ستكون عاملا فى تنشيط حركة المعارضة التي ظهرت يوم أصدر المجلس قراره بفصل الخلافة عن السلطنة فى نوفمبر الماضى لان أكثرية الشعب التركي تميل الى الاحتفاظ بتقاليدها القديمة التي ألفتها وربما أنكر عامته هذه النظم الجديدة التي قد لاتطابق الروح التركي القديم الذى اعتاد الخضوع للسلاطين واطاعة أوامرهم

ومما لايسع الباحث اغفاله فى هذا المقام اتساع نطاق المعارضة للحكومة الجديدة ونموها فى زمن كان اقل مما قدره لها الاجتماعيون الذين كانوا يظنون ان الترك سينصرفون بعد النصر العظيم الذي اوتوه فى ميدان الحرب وفى المعترك السياسى الى العناية بشؤنهم المالية والاقتصادية والادارية والسعى لتوطيد نظام الحكم الجديد

وترى جريدة ايلري وهى من اكثر صحف الحكومة فى الاستانة ان المعارضه التي انتسخت من مجلس النواب ظهرت بين طبقة البشاوات والبكوات من انصار الحكم القديم الذين لا يخلدون الى السكون ويحاولون الاستفادة من كل فرصة ليصبوا على رأس الامة مصائب جديدة فانهم يحاولون ان يستثمروا امداً لضباط الاحتياط

وهنالك مسألة اعتصاب عمال سكة حديد ازمير التي يحاول المخالفون الانتفاع بها

ويتكلمون أيضا عن اضطراب حبل الامن فى الاناضول محاولين الاستزادة من الانصار الخ

ولقد كانت مقالة جريدة ايلرى هذه سببا لفتح باب البحث فى المعارضة فدخله الصحافيون كلهم وكتبوا فيه معربين عن اراء مختلفة

فقالت جريدة توحيد افكار وهى من صحف المحافظين « ان ما جاء فى مقالة ايلرى عن المعارضة لا يخلو من حقائق . ومما لا ريب فيه ان القابضين على أزمة الحكم عندنا اعتادوا منذ القديم ان ينفروا من المعارضة ويوجسوا شرا منها او كان الاتحاديون يخافونها كثيراً وينقمون على خصومهم حتى بلغ بهم الامر ان اكرهوهم على الاشتراك مع أعداء الوطن

وغنى عن البيان ان أكبر خطأ أرتكبه الاتحاديون هو عدم تفريقهم بين الذين كانوا يعارضون عن سوء نية وبين المخلصين الذين كانوا ينتقدون طلبا للاصلاح وقد كان ذلك سببا لسقوطهم وانحطاط المملكة »

واستطردت جريدة « توحيد افكار » الى البحث عن الحكومة الحاضرة فقالت انه لابد من وقوع هفوات لا يتجرد عنها البشر

قالت « وان اعظم خطأ لانصار الحكومة هو عدم تمييزهم بين المعارضة المشروعة وغير المشروعة فيكادون يقعون في ما وقع فيه الاتحاديون ورجال العهد الحميدي من قبل ويحاولون أن يكموا الافواه ويهددوا كل منتقد بوصمة الخيانة »

واشتركت جريدة « طنين » وهى لسان الاتحاديين فى البحث فقالت ما ملخصه :

« ان الموضوع خطير يحتاج فى معالجته الى شيء من الروية وبعد النظر وان هنالك مبدأ تمسك به أنصار الحكومة ومريدوها وهو « ان الواجب يقضى باعتماد الحكومة ومنحها الثقة المطلقة لتعمير هذه المملكة الخربة وعدم الانصياع لاقوال المعارضين وان المعارضة والمخالفة سهلة ففى البلاد كثير من الامور التى توجب الشكوى ولكن هذه الخطة السلبية لا تنتج الفائدة المطلوبة وهناك اناس يحاولون الاستفادة من كل فرصة للاضرار بالبلاد »

قالت طنين « هذا ما يتمسك به انصار الحكومة ويرددونه فلننظر فى الامر من جميع وجوهه فانه مما لايتصوره العقل السليم أن يفكر جميع سكان المملكة كما يفكر الوزراء المتربعون في دست الاحكام أو يتنازلون عن افكارهم لهم

ثم افاضت « طنين » فى الموضوع وقالت « ان لكل شخص أن يجاهر بمعتقده فى دائرة القانون فاننا لم ننشيء محاكم التفتيش لمحاكمة الناس على ما يختلج فى ضمائرهم وان الذين يتجاوزون الدائرة القانونية يسمون مجرمين لا مخالفين »

ولوأردنا أن نأتى على ما كتبه الصحافيون الترك فى هذا الموضوع لضاق بنا النطاق ولكننا اجتزأنا بقول ثلاثة من الصحافيين يمثلون ثلاث سياسات مختلفة ليعرف القراء مقدار التطور الفكرى فى تركيا فى سنة واحدة والزمان كفيل بكشف كل خفى

اسبانيا وخسائرها في مراكش

للهرالد النيويوركية

لقد استقدمت مؤخراً حكومة مدريد موظفين عاليين من موظفيها فى مراكش ليطلعاها على معلومات وملاحظات فيما يختص بالموقف المراكشي . ومما قاله القائد مرتيناز انيدو الحاكم العسكرى للمنطقة المراكشية الاسبانية ان اخضاع القبائل بصورة دائمة أمر مشكوك فيه . وأما اذا لم يكن منه بد فهو يتطلب تضحيات اخرى جسيمة دموية ومالية

ويظهر ان تقرير القائد انيدو المثبط للعزيمة لم يرق فى نظر الحكومة ولذلك اسندت منصبه الى القائد سانجورجو الذى خدم فى مراكش عشر سنوات واصبح ذا خبرة واسعة بعقلية رجال القبائل

ويؤخذ من افادات مكتب الهرالد فى باريس ان هذا الانكسار وغيره من الخيبات الاسبانية الحربية بمراكش تبحث فيها الجرائد والدوائر الفرنسوية بحثا مطولا ويذهب كل مطلع الى ان اسبانيا وصلت الى مأزق فى تاريخها ينذرها بالفوضى والدمار مالم تبادر حكومتها لاخذ الاهبة الكافية وتقهر المغاربة عاجلا وتخلي عن المنطقة المختلف عليها منذ عهدت الدول الى اسبانيا بتوطيد دعائم السلام فى اراضى مراكش الساحلية الشرقية قد مثلت القضية المراكشية دوراً مهماً فى السياسة الاسبانية الوطنية فتألفت وزارات على التوالى بناء على وعود اجزلتها بتمهيد البلاد ثم انحلت لانها اعياها انجاز الوعود . وقد عززت تلك الخيبات قوى السواس المتطرفين . واثارت فداحة الخسائر بالارواح نقمة الفلاحين والطبقة الوسطى من الامة

واذا قررت الان حكومة مدريد اطراد القتال لاكتساح المنطقة كالواجب فلابد ان تفرض ضرائب مالية جديدة باهظة وجموع العمال الذين لم يرضوا ابداً عن هذه الحرب قد عارضوا وسيعارضون بمنتهى الشدة كل تدبير كهذا . ومنذ بضعة أيام طلب زعماؤهم من الحكومة نشر أذاعة عن الاموال التي انفقتها على بعثاتها الجندية فى مراكش وعن عدد القتلى فى الانكسارات العديدة وقد صرحوا بان اسبانيا انفقت على التسليح اكثر من كل دولة اخرى بالنسبة الى عدد سكانها ومقدار ثروتها فان ٣٩ بالمائة من مجموع الدخل الوطنى قد انفق لهذا الغرض وليس من المحتمل ان يحصل هؤلاء المعارضون على الاذاعة التي طلبوها لانه لم يسبق لاية نظارة انها اصدرت لوائح أو تقارير عن نكبتها فى مراكش ولكن يثق كل ذى المام بالسياسة الاسبانية ان حكومة مدريد انفقت حتى الان ملايين الدولارات وان الخسائر بالارواح لا تقل عن المائة الف.

ولكن الفشل الاسبانى فى مراكش قد بلغ الان حيث يجب ان يهم ليس اسبانيا فقط بل كل امة لها مصالح حيوية فى شمال افريقيا ومؤتمر طنجة الحديث العهد الذى عقدته بريطانيا وفرنسا واسبانيا انما نتج عن عجز الاخيرة عن تمهيد المنطقة المعطاة لها من الدول وبعد مفاوضة استمرت ستة اسابيع تعذر على المتفاوضين البلوغ الى تسوية لان اسبانيا اصرت على توسيع نطاق سيطرتها لتدخل فيه ناحية طنجه

ويقول الفرنسويون ان المغاربة المحاربين يقاتلون القوات الاسبانية باسلحة وذخائر شراها رجال قبائل الريف والبربر من الاسبانيين انفسهم ويعزو الايطاليون المقاومة التي يجدونها فى طرابلس الغرب الى التشجيع والمونة التي حصل عليها الطرابلسيون من المغاربة المنتصرين فى المنطقة الاسبانية المراكشية

وهكذا سيضطر اسبانيا شعبها والضغط الدولى الى احد أمرين فاما ان تعبيء كل القوى اللازمة لاحراز فوز نهائى أو تنسحب من مراكش بالكلية

المهدي

اندحار الاسبان فى مراكش

طير البرق بتاريخ أمس عن مدريد ان الجيش الاسبانى فى تراجع مستمر أمام هجمات القبائل المراكشية التي تحارب بسلاح من أحدث طراز .

وقد أذاعت الوزارة الحربية بلسان رئيس أركان الجيش الذى وصل مؤخراً الى خط القتال ان المراكشيين قد خرقوا قلب الجيش بالرغم من الثبات العظيم الذى ابداه جنودنا على الجانحين . وان التفاؤل بامكانية الثبات فى وجه العدو ضعيف جداً وغير معروف عدد الخسائر التى تكبدناها الى ان قال - منذ مدة ونحن لاهون عن حركات العدو لا سيما وقد سحب المراكشيون قسما كبيراً من جنودهم التى كانت فى وجه مراكزنا الامامية فاستغنمنا الفرصة وأحضرنا فرقة من الجنود المختلطة لتعزيز المراكز وبعد معركة دموية بالسلاح الابيض أزحنا العدو ولكن خسائرنا كانت كبيرة انجلت عن خسارة معظم قواد الفرقة الثالثة والاربعين جنديا قتلى

و نشرت حكومة مدريد مساء

التقرير التالى الرسمى

بدت حركة غير اعتيادية من العدو على مقدمة جيشنا من الجهة الشرقية ليلا فى نواحى « طفرست » أسفرت عن سقوط ضابط وثلاثة جنود جرحى وتكرر الهجوم على جهات ثلاث رددناه برصاصنا وقنابلنا بعد ان أمطرنا بنيران طياراتنا . وكانت احدى فرقنا

كامنة فى « دار كو بدانى » فباغتتها العدو بمعركة انجلت عن مقتل تسعة جنود وثلاثة وخمسين جريحا . وانتهت رسائل خصوصية من الجيش الاسبانى فى مراكش الى اسبانيا ان انتصار المراكشيين كان هائلا أسفر عن خسائر تربو على مائة وأربعين رجلا .

تمرد الجيش الاسبانى

نبذوا الاوامر التى صدرت لهم بالانسحاب الى مراكش - اطلقوا النار على قوادهم - مقتل يوزباشى فى الجيش واربعة جنود — بلغ عدد القتلى في مناطق القتال ثلاثة آلاف جندي

حمل البرق صباح اليوم انباء تثلج صدر الجيش الاسبانى على دولته التى طالما ضحت الالوف من أرواح بنيها فى سبيل استعباد قبائل عرب رحل مرت السنون وهم فى حرب دائم مع اسبانيا يدافعون عن حريتهم .

طير البرق من ملقا - اسبانيا - بتاريخ أمس ان الثورة ذرت قرونها فى كتيبة من الجيش كانت مبحرة الى مراكش فنبذ الجنود الاوامر التى صدرت لهم واسفرت الحركة عن مقتل ضابط واربعة جنود فاهتزت للانباء اسبانيا

وسكتت مدريد عند وصول الخبر اليها فلم تقل كلمة بشأن الثورة وكل ما أذاعته على الاثر هو ان مجموع عدد القتلى فى المعارك الاخيرة من الفريقين لم تزد عن ثلاثة آلاف

وحمل البرق هذا الصباح من مدريد تفاصيل الخبر فقالت ان عدد الجنود المتمردين لا يزيد على الف ومائتي جندى وانها قتلت الثورة بسرعة فزجت فى السجن اربعة عشر جنديا بينهم فلاحان

وقد اهتمت الصحافة الاسبانية للامر فطلبت الى الحكومة ان تطلق عقال الانباء الصحيحة ليقف الشعب على الحقيقة لا سيما وقد شاع ان الطيارين الاسبانيين كانوا يلقون النار على الجيش الاسبانى نفسه فاذا صحت هذه الانباء تكون الضحايا جسيمة والموقف هائل مرعب . الا ان مدريد تحاول تسكين الخواطر فتذيع حينا بعد حين انباء الانتصار وآخر ما اهتمت باذاعته للعموم اخبار معركة « طيفروم » فقالت

المعركة دائرة رحاها - المدينة لم تؤخذ بعد — ينتظر تجديد المعارك غداً — القتلى ٣٠٠ فقط من الجيش

مرآة الغرب

عجائب الكون

حول الكسوف الاخير

يزداد الانسان اعجابا بمناظر الكون كلما ازداد تأمله فيها . فاذا رفع نظره الى السماء فى ليلة صافية الاديم ، وقف امام اللانهاية حائرا مبهوتا واعترف بان العلم لايزال فى المهد ؛ ولم يتجاوز بعد حد العوالم التابعة للشمس والتى هي بالنسبة الى الكون ذرة من رمال في صحراء واسعة .

يحتوى الكون على عجائب لا يحيط بها الفكر يحتوى على الفضاء اللامتناهى الذى يحيط بنا من كل جهة ، وعلى مليارات من الشموس التى لا تعد شمسنا شيئا بالنسبة اليها ؟ وعلى كواكب لا تقع تحت حصر ، في المجرة . ذلك الضباب الكثيف الذى كل ذرة من ذراته شمس محرقة ، ووراء المجرة ، ووراء ماوراءها الى مالانهاية له

والناموس الاعظم الذى يدير هذه العوالم كلها ، هو الجاذبية . فشمسنا وسائر الشموس المنظورة وغير المنظورة التى تسبح فى الفضاء اللامتناهى ، والارض التى تدور حول الشمس والقمر الذى يمر فوق رؤسنا فيغير حركة المياه فى الانهر والبحار باحداثه المد والجزر ، ويخفف وزن الاجسام أو يزيدها — يزداد وزن الاجسام والقمر فوق الافق ٩٨ مليغراما عما كان عليه والقمر فى منتصف السماء — والزهرة التى تمر على بعد اربعين مليون كيلومتر منا والمشترى الذى يمر على بعد ستمائة مليون كيلو متر فيحولان سير الارض بقوة خفية . والمغناطيس الذى يدنى من الحديد فيجذبه اليه . والكلف الذى يظهر فى الشمس ويؤثر فى المغناطيس . والمادة التى تتكون بتلاصق أجزائها والنبات الذى ينمو بتأثير النور . وكل ما فى الكون من منظور وغير منظور ، يعمل مدفوعا بقوة خفية غير منظورة وغير مادية فى فضاء تحده اللانهاية .

أنظر الى كوكبة الدب الاحمر تر نجما صغيرا جدا لم يهتم به العلماء لصغره ولم يعرفوه بغير الرقم ١٣٨٠ لقلة شأنه . ولكن هذا النجم الصغير هو شمس هائلة تعادل مليونا و ٣٠٠ ألف أرض كارضنا وتسير فى الفضاء الواسع بسرعة ٣٠ مليون كيلو متر فى اليوم أي بسرعة تزيد ٤٥٨ ضعفا على سرعة القنبلة .

وليست النجوم الاخرى أقل سرعة ولا أصغر حجما ، بل كلها شموس مدهشة ذات نظام شديد الشبه بنظامنا الشمسي ولها توابع كتوابع الشمس تسير وراءها الى اللانهاية .

وكيف يمكننا ان ندرك اللانهاية !! فالنجم الصغير الذى عرفه العلماء بالرقم ١٣٨٠ وهو دل أكثر من مليون ارض كارضنا . يبعد عنا مائة وخمسين مليون سنة اذا سرنا اليه بسرعة البرق . وهو مع ذلك من النجوم القريبة منا ووراءه ملايين ومليارات من النجوم اكثر بعدا فاكثر بعدا الى مالا يدركه العقل . فاذا سرنا بسرعة النور الوفا وملايين من القرون ، ثم واصلنا سيرنا الابدية كلها ، فاننا لا نبلغ غاية ولا نتقدم خطوة بل نظل فى وسط هذا الذى لا نهاية ولا بداية له .

***

تقدمت الاشارة فى مثل هذا المكان من الاهرام الى الكسوف الذى وقع فى ١٠ الشهر الحالى وكان كليا فى غربى الولايات المتحدة واواسط المكسيك والجهة الشرقية من أميركا الوسطى .

والكسوف يقع مرة او اكثر فى كل عام تقريبا ولكنه لا يكون كليا فى بقعة ما الا مرة كل ٣٦٠ سنة .

وقد شوهد الكسوف الاخير كليا في بقعة مستطيلة عرضها نحو ١٠٠ كيلو متر تمتد من الباسفيك الى كاليفورنيا منحرفة نحو الشرق حتى اواسط المكسيك وجزر الانتيل .

ولما كان القمر الذى حجب الشمس تماما فى تلك الجهة يسير بسرعة ٧٧٠ مترا فى الثانية ، فقد دام الكسوف الكلى فى كل مكان منها اربع دقائق على الاقل .

وقد نوهت الاهرام بما بذله العلماء من الجهد والمال لتصوير الشمس فى ابان كسوفها التام خدمة للعلم . ووردت الانباء بان كثيرين منهم فازوا فى ذلك وحصلوا على عدة سلبيات تكاد تكون بالغة حد الكمال . وهو حادث على اعظم جانب من الخطورة لان الاكتشافات العلمية التى نشأت عن مراقبة الشمس فى ابان كسوفها التام كثيرة وعظيمة الشان . فهى التى مكنت العلماء من معرفة المواد التى يتألف منها اكليل الشمس الذى لا يرى الا فى ابان الكسوف وهي التى اكدت لهم ان النور لا ينتشر فى خط مستقيم بل يسير كما تسير القنبلة تقريبا . وهى التى مهدت لهم السبل الى اكتشاف عنصر الهليوم العظيم الفائدة فى كوكب يبعد عنا ١٥٠ مليون كيلو متر آ . والهليوم ؟ كما لا يخفى ، عنصر خفيف لا يقبل الاحتراق . وقد حل الان محل الهيدروجين الخطر فى البلونات وغيرها .

الصداع

فى الاماكن المزدحمة

نشعر دائما بصداع عندما نكون فى غرفة مزدحمة لايتجدد هواؤها تجددا تاما ، ويظن كثير من الناس ان السبب فى ذلك هو ازدياد كمية (الكربون) الذي تقذفه رئات المجتمعين الكثيرة ، ولكن المعروف ان (الكربون) قلما يكثر فى الهواء فى مثل تلك الحالة الى حد يكفى للاضرار بالجسم أو يسبب صداعا ، ولكن السبب فى حدوث الصداع فى الاماكن المزدحمة هو ركود الهواء ، وحرارته وتشبعه بالرطوبة

ان الاجسام عادة تفرز دائما حرارة تبثها فى الهواء شيئا فشيئا ، فاذا وجد عدد من الناس فى مكان واحد لا يتجدد هواؤه دوما حمي الهواء فيه وترطب ، وفى مثل ذلك الجو الرطب الحار يصعب على الاجسام ان تواصل افراز مافيها من الحرارة ، فتتوقف عن الافراز قسرا ، وتزداد بسبب ذلك حرارتها ، ويخمد نشاط الرئتين والقلب ، ويتوقف الجلد عن تأدية عمله المعتاد ، فتبقى فضلات الجسم فيه ، فتسممه وتبعث فيه حرارة غير عادية وتكون نتيجة ذلك الطبيعية الصداع

أما اذا كان المكان غير مكتظ بالناس ، فان المجتمعين فيه يستطيعون ان يذهبوا ويجيئوا ، فيحدث ذلك حركة فى الهواء تخفف ما فى أجسامهم من الحرارة والرطوبة ، خلافا للاماكن المكتظة التى لا يتأتى فيها مثل ذلك

وخلاصة القول ان كثرة (الكربون) وقلة (الاوكسيجن) فى الهواء ، مما يساعد على ايجاد الصداع ، ولكن السبب الحقيقى للصداع فى الاماكن المزدحمة هو رطوبة الهواء وركوده وحرارته كما قلنا .

الفيحاء

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وغروب الزوالي -

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

الافرنجي	شهر صفر	الايام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٦	٢٩	الاربعاء	١٠،٥١	١٢،١٢	٥،٦	٢٥،٩
١٧	٣٠	الخميس	١٠،٥٣	١٢،١٣	٦،٦	٢٥،٩